

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

27485 - عن أيوب بن أبي يزيد المدني قال : حدثني رجل من الصيادين الذين يكونون بالجار (بالجار : الجار بتخفيف الراء : مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول فوجد الجار من يرزقون المدينة أهل من وكان (ب . (314 / 1) النهاية أه . ليلة يوم E حبا منثورا فجعل عمر يلتقطه حتى جمع منه مدا أو قريبا من مد ثم قال : ألا أراك تصنع مثل هذا وهذا قوت رجل مسلم حتى الليل ؟ قال فقلت له : يا أمير المؤمنين لو ركبت تنظر كيف نصطاد فركب معهم فجعلوا يصطادون فقال عمر : تا [إن رأيت كاليوم كسبا أطيب أو قال أحل قال : ثم صنعنا له طعاما فقلت : يا أمير المؤمنين إن شئت سقيناك لبنا وإن شئت ماء فإن اللبن أيسر عندنا من الماء ؟ إنا نستعذب من مكان كذا وكذا فطعم ثم دعا بالذي أراد فقلنا : يا أمير المؤمنين إنا نخرج إلى ههنا فنتزود من الماء لشفتنا ثم نتوضأ من ماء البحر فقال : سبحان الله وأي ماء أطيب من ماء البحر .

(عب)